

ديوان الحماسة

- 1 - (وَطَيْبٌ بَ زَفْسِي أَنْزَنِي لَمْ أَقُلْ لَهُ ... كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخَلْ بِرَمَا
مَلَكْتُ يَدِي) .
وقال أيضاً .
- 2 - (تَقُولُ أَلَا تَبْكِي أَخَاكَ وَقَدْ أَرَى ... مَكَانَ الْبُكَاءِ لَكِنْ بُنَيْتُ عَلَى
الصَّبْرِ) .
- 3 - (فَقُلْتُ أَعَيْدَ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَمْ السَّذِي ... لَهُ الْجَدُّ الْأَعْلَى قَتِيلَ
أَبِي بَكْرٍ) .
- 4 - (وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ ... وَعَزَّ الْمُصَابُ حَثْوُ
قَيْرٍ عَلَى قَيْرٍ) .

- 1 - أنني الخ في تأويل مصدر فاعل طيب وليس مراده نفي الكذب فقط وإنما المراد أنه لم يجفه أقل جفاء ولم أعبه في فعل من أفعاله والمعنى أنني تلقيت قوله بالقبول وصدقته فيما يقول ولم أبخل عليه بمالي ولم أجفه ولم أعبه فذلك الذي هون وجدي وطيب نفسي .
- 2 - قوله مكان البكا بيان لاستحقاق أخيه أن يبكي عليه أي هذا محل البكاء على أخي والمعنى أن امرأتي تعرض علي أن أبكي على أخي وأنا أرى أنه يستحق البكاء غير أنني جبلت على الصبر فاخترته .
- 3 - أعيد ابني أبكي الخ كأنه قال إلى من أسرف البكاء ومن أخص به أعيد ابني الذي قتله بنو غطفان أم المدفون في الجذث الأعلى ثم بينه بقوله قتيل أبي بكر والمراد به قيس أخوه الذي قتله بنو أبي بكر بن كلاب والجذث القبر والأعلى الأشرف وانتصب عبد ابني بأبكي بعده وقتيل أبي بكر بدل من الذي ومعناه قلت لها نعم أبكي ولكن إلى من أسرف البكاء أبكي عبد ابني أم قتيل أبي بكر المدفون في أشرف القبور .
- 4 - الواو في وعيد يغوث بمعنى أو وهو اسم أخيه أيضاً وقتلته بنو مرة وحمل الطائر نزا في مشيه والمصاب المصيبة وحثو بدل منه والمعنى أو تريد أن أبكي هذا الرجل الذي اجتمعت حوله الطيور لتأكله لقد تنابعت المصائب فهي